

صحيح البخاري [كتاب الحج] (13) (-) باب إذا صاد الحال فأهدي

للحرم الصيد أكله.. ([السبت 3-21-3441هـ]

عبدالكريم الخضير

صلی علیکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلم وبارک علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب اذا صاد الحال فأهدي للحرم الصيد اكله ولم يرى ابن عباس وانس بالذبح بأسا يعني ما يذبح دون ما يصاد يعني الحيوانات الاهلية كالابل والبقر والغنم والدجاج كما نص على ذلك في في 00:01:36

في الكتاب قال ولم يرى ابن عباس وانس بالذبح شيء بأسا وهو في غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيول يفرقون بين الاهل والوحشي فالاهلي هما يذبح واعتداد الناس اكله - 00:02:07

كما ذكر من الابل والغنم والبقر والدجاج والخيول وهو ما يربى في فيريبيه اهل اهالي البلدان بخلاف ما يوجد متواحشا في البرار والقفار ما يحتاج الى صيد فان هذا المنصوص عليه الصيد - 00:02:39

واما ما عداه فهم من اهل بوء حلال الحمام من هذا ولا من هذا اهاد شو وفي الحمام شاة يعتبرون الحمام من الصيد اعتبرونه من الصيد ها اذا توحش الاهلي - 00:03:10

اذا ند مثلا البعير وهرب يعني اخذ مدة طويلة جدا حتى يدرك له او تأهل الوحشي اشتريت حمار وحش او ظبع مثلا ربته عندك في البيت مالك على اصله كل على اصله - 00:04:01

حمام الحرم صاد ولا ما هي صادها هو هذا ما هو باهلي صيت على كل حال اللي يطير صيد ووضعوا فيه الجزاء نصوا على ان الحمام فيها شاة وهو صيد على كل حال والاوروبى في البيوت - 00:04:44

ويعاني اهل مكة من كثرة الحمام الامن من ان يصاد ويؤذيهم جدا ويؤذى التجار في محالهم التجارية وفي مخازنهم يربو بكثرة لانه امن ويقدرها برجيعه واستفتقوا كثيرا في هذا ان يقتلونه ولا يقتلونه - 00:05:20

يبعدونه عن سلعهم بقدر الامكان الا بعد اثاره الصيد بعد فيها ما فيها ولا ينفر صيدها لكن المؤذى تكف اذاهم بالممكن يقال عدل ذلك مثل اذا قلت عدل بفتح العين فهو المثل. فإذا كسرت فقلت عدل - 00:06:04

فهو زنته يعني مماثله في الوزن قياما للناس يعني قواها يعدلون عدلا يعني مماثلا والذين كفروا بربهم يعدلون يعني يجعلون له عدلا يعني مماثلا. ومشابها قال رحمه الله حدثنا معاذ بن فضالة - 00:06:45

قال حدثنا هشام قود استوائي ان يحيى بكثير عن عبد الله ابن ابي قتادة قال انطلق ابي يعني ابى او ابا قتادة الحارت ابن ابن ربى انطلق ابي عام الحديبية - 00:07:23

فاحرم اصحابه ولم يحرم فاحرم اصحابه ولم يحرم قالوا في السبب في كوني لم يحرم منتجاوز الميقات ما احرم انه بعث علينا يتجلس ويتططلع الاخبار وعرف سرعة جريه وعدوه - 00:07:55

فالهذا لم يحرم واحد اصحابه ولم يحرم حدث النبي صلی الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه جاءه من يقول له ترى في المسألة ليست امنة في تلك الاوقات الامن فيه خلل كبير - 00:08:29

قبل استقرار الاسلام وانتشاره تنظيم الامور وبسط السلطة الاسلامية على البلاد من عاش في بلدنا لا يعرف قيمة هذه الامور ما يعرفه

كان حتى بنجد وغيره في السابق الانسان لا يؤمن على نفسه - 00:09:05
والحج سبيله وخوفه وطريقه الطرق ذكرت في اكثر من مرة انه في مقابلة لشخص من اهل الاحساء من احيانهم ووجهائهم كبير جدا
في السن توقف بالمدة في مقابلة اللهو عن حجته الاولى - 00:09:38
قال لا نستطيع ان نحج عن طريق البار ونجاوز نجدا الى الحجاز من قطاع الطرق طيب ماذا تصنعون يقول نروح للبحرين نحج مع
حجاجهم على البحر وهذى كرتها مارا قال رحنا للبحرين نبي نحج قالوا ما عندنا حاج هالسنة - 00:10:10
فاضطررت ان اركب الى الهند واحد مع الهنود وفي المقابل قبل سنوات عشر او اقل او اكثر رجل كبير في السن مقعد صائم في بيته
من رياض وعند اهله يوم عرفة - 00:10:46

فلما انصرف الناس ورأهم في التلفزيون ينصرفون بكى قال له ابنه ما الذي يبكيك يا ابتي؟ قال الناس ادركوا الخير والمغفرة وانا
جالس مثل ما يقول للهوا والشمس لا حج ولا ولا عرفة ولا عشية عرفة ولا شيء بكى - 00:11:20
كان ودك تحج؟ قال هيک جاب الجيب ودخله من داخل وفرش له فراش بمرتبته الثانية واسدحه وعرفة على طول ويدرك الحاج في
تلك السنة من يقدر مثل هذه النعمة يقدرها بحق قدرها من عاش في تلك الفوضى - 00:11:52
لكن من عاش في الامن الا ان فتح الله عليه وتصور تلك الامر او قرأ يعني متى نعرف قدر ما نحن فيه من النعمة اذا قرأنا ما حصل
للمسلمين في الاندلس - 00:12:23

في كتاب نفح الطيبة وغيره او ما حصل لاهل الشام ايام تيمور وما حصل لاهل بغداد في غزو التتار كلها امور تشيب منها الذوائب
شي ما ما يدرك عاقل ان مثل هذا يحصل من بشر - 00:12:40
الآن ساعة وانت محرم ومنتهي ومثله ولك قاظ عمرك يحصل الحج الان بايسر وقت واقل كلفة ابن جبير في رحلته الى الحج يقول
حجينا يعني انطلق البحر والبر ومن الاندلس جاي - 00:13:04
يقول اشهر وحنا بالبحر ولما نزلنا من البحر مثلهم المقصود انه يقول في رجعتهم لما رجعوا وانتهوا وركبوا البحر من سواحل الشام
فيه رياح شديدة يقول اخذنا في البحر ستة اشهر - 00:13:52
الرياح تميلنا يمينا وشمالا كلما قاربنا من الوصول جاءت عاصفة ورجعتنا الى الشام نحن نتقلب في نعم ما حصلت لا للاولين ولا
للآخرين لكن ما الذي يحفظ هذه النعم - 00:14:22

الشكر لئن شكرتم لازيدنكم والشكر ما هو بمجرد كلام لسان هو مطلوب اللسان لكن شكر باللسان بالافعال باداء ما اوجب الله جل وعلا
ترك ما نهى عنه بهذا تستقر النعم - 00:14:56

يقول فاصلح فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم في بينما
انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض يتضاكون - 00:15:24
ولم يشر احد منهم اليه بما يظحكون من اجله فنظرت اذا انا بحمار وحش بعض الروايات حمر يعني مجموعة فحملت عليه فطعنته
كانه واحد اللي حمل عليه من هذه الحمر واحد - 00:15:55

فاثبته وجاء في الروايات الاخرى ان الذي اصطاده منها اتان اللاتان ها انتي الحمار الانثى الحمار فانا بحماري وحش فحملت عليه
فطعنته فاثبته يعني طاعة اثبتوا يعني قتلوا ثبت في مكانه - 00:16:27
ليقتلوك او ها نعم نعم شو لا ويحدث عن ابيه لا يحدث عن ابيه فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعيوني فابوا
ان يعيوني فاكلنا من لحمه صده و هو حلال - 00:17:01

يجوز له اكله والمحرمون ما صادوه ولا صيد من اجلهم ولا اعانونا على صيده وخشينا ان نقطع من العدو فطلبت النبي صلى الله عليه
 وسلم ارفع فرسي شاؤا او ارفع - 00:17:58
فرسي شاؤا واسير شاؤا يعني يرفعوه يعني اه اشد على خطامه من اجل ان يجري واسير شاء يعني اخفف عليه فلقيت رجلا بنى
غفار في جوف الليل فقال قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

قال تركته بتעה موضع بين مكة والمدينة وهو قائل السقيا وهو قائل يعني يخطط على ان تكون القائلة في السقيا موضع اخر فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله - [00:18:43](#)
اهلك يعني من الصحابة من من اصحابك وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم انهم قد خشوا ان ابو قتادة معروف بسرعة عدوه مثل سلمة ابن الاكوع انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم - [00:19:22](#)

قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة يعني بقى منه شيء فقال للقوم كلوا وهم محرومون لأنهم ما صادوه ولا صيد من اجلهم ولا حانوا على صيده - [00:20:07](#)

يقول السقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة وتأله بكسر المثناة تأهن وبفتحها بعدها عين مهملة ساكنة سبب الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:20:36](#)

على عبده ورسوله نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وصحابته اجمعين عين يقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين اجمعين. باب اذا رأى المحرومون صيدا فضحكوا ففطن الحال. قال حدثنا سعيد بن الربيع قال - [00:21:47](#)

حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة ان ابا حدثه قال انطلقتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم فانبئنا بعدو بغيقه. فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش - [00:22:17](#)

فجعل بعضهم يضحك الى بعض. فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس. فطعنته فاستعنتم فابوا ان يعيوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله وخشينا ان نقطع ارفع رأسه شاؤوا واسير عليه شاؤي. فرس. ارفع فرسى شاؤوا واسير عليه شاؤي - [00:22:47](#)

فلقيت رجلا من بنى غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعن. وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله الا الله عليه وسلم حتى اتيته. فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرئ - [00:23:24](#)

ان اصحابك ارسلوا يقرأون عليك السلام. ورحمة الله وبركاته. وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانتظروا فعل. فقلت يا رسول الله انا اصطدنا حمار وان عندنا فاضلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا - [00:23:54](#)

وهم محرومون يقول الامام البخاري رحمة الله تعالى اه اذا رأى المحرومون صيدا فضحكوا ففطن الحال كما حصل في قصة ابي قتادة ظحك بعضهم الى بعض فالحال يقول لفظحك ما هو من فراغ - [00:24:24](#)

الحال ما ضحكوا الا لشيء ما الذي اضحكهم فتبينه ان هناك شيء فلما اجال النظر فيه رأى حمار الوحش اذا رأى المحرومون صيدا فضحكوا ففطن الحال هل يعتبر هذا من الاعنة - [00:25:04](#)

على صعيده فالحديث يدل على انه لا ليس من الاعنة لانه طلبهم ان ان يعيينوه فابوا ثم بعد ذلك اورد الحديث السابق بنحوه فقال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي ابن مبارك عن يحيى عن ابن سعيد عن عبد الله ابن أبي قتادة - [00:25:32](#)

ان ابا ابا قتادة الحارث ابن ربيع حدثه ذهبنا بكثيرين قلت خير هذا انا لا لا له سحoir ويعن عبد الله ابن أبي قتادة نفسه حدثه قال انطلقتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:25:59](#)

فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغاية انبئنا يعني يخبرنا بعدو بضيقه موضع قريب منهم فتوجهنا نحوهم فتوجهنا نحوهم ليصدوهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر اصحابي بحمار وحش - [00:26:31](#)

يجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس واطعنته فاثبته يعني قتلته فاستعنتم فابوا يعيوني فاكلنا منه. هذا منه مثل الحديث السابق ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقطع - [00:27:23](#)

يعني دونه ولا نصل اليه ارفع فرسى شاؤوا ما مرة واصبروا يعني يهدى. يعني يسرع يخفف السرعة فلقيت رجلا من بنى غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته بتمنع او بتעה - [00:27:49](#)

وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرأون عليك السلام يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته ارسال السلام - [00:28:23](#)

سواء كان مع حامل لفظي او حامل خططي مثل ما السلام بالمواجهة يجب رده وانهم قد قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك
فانظرهم. يعني انتظارهم فقيل فعل فقلت يا رسول الله - 00:28:47

ان الصدنا حمار وحش يعني اصطدنا وان عندنا فاضلة يعني باقي منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
كلوا وهم محرومون نعم باب لا يعين المحرم الحال في قتل الصعيد. قال حدثنا عبد الله بن محمد - 00:29:18
قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان. عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحلة - 00:29:48

من المدينة على ثلاث. قال حدثنا عبد علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال تحدثنا صالح بن كيسان ولا جاء نعم جاء وحدثنا او
خاء وحدثنا تحويل من اسناد الى اخر - 00:30:08

عندك ما ذكر فيها شيء هنا ابداً غلاف الشرح فيحاء ها اخاء ويختلفون يعني احياناً هي موضعها الخاء لأن التحويل من اسناد الى
اخر ليس هذا موضعه لتكون يعني رجع الالسناد الى المؤلف البخاري - 00:30:45
نعم عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاعة ومن ان المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي
يتراءون شيئاً فنظرت فإذا حمار وحش - 00:31:27

يعني وقع صوته فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرومون. فتنا فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته. فاتيت به اصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:49
وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال. قال لنا عمرو اذهبوا الى فسالوه عن هذا وغيره. وقدم علينا ها هنا قال رحمة الله تعالى باب لا
يعين المحرم الحال في قتل الصيد - 00:32:19

لأنه يحرم عليه الصيد اذا حرم عليه الصيد حرم عليه الاعانة على قتله واذا صاده او اعان على قاتله فانه حينئذ يحرم عليه والواقعة
التي حصلت لابي قتادة لم يحصل شيء من المحرمين - 00:33:00
الا مجرد التراغي والضحك ولا فيه شيء من الاهانة ولذا لما وقع صوت ابي قتادة طلبا منهم ان ينألوه فابوا لأن هذا من الاعانة على
قتله قال باب لا يعين المحرم الحال بقتل الصيد - 00:33:31

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا سفيان نعيشه كما في القاعدة الاغلبية قال حدثنا صالح بن كيسان صاحب
الزهري من كبار اصحاب الزهر وان تأخر في طلبه - 00:33:53
للحديث عن أبي محمد النافع مولى أبي قتادة خير نافع مولى ابن عمر سمع أبا قتادة يعني انه سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:23

بالقاحلة قالوا واد على نحو ميل من السقيا الى جهة المدينة ويقال لواديها يقول ابن حجر وادي العباديد قد بين المصنف في الطريق
الاولى انه على ثلاث اي ثلاث مراحل - 00:34:49

بالقاحلة من المدينة على ثلاث يقول في هذه الطبعة جاء وفي السلطانية جاء وهو الانسب لأن جاء ليست ليس معناها التحويل من
اسناد الى اخر اللي هي المصطلح المعروف عند اهل العلم - 00:35:25

وما جاء فهو رجوع الحديث المؤلف يعني اختصره ورجع من جديد للمؤلف وهذا رمز البخاري وحدثنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا سفيان وابن عبيدة قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد - 00:36:00
نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحلة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
اصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فإذا حمار وحش - 00:36:32

اذا يقولون لها الفجائية نظرت فإذا حمار وحش يعني وقع صوته يعني فوق صوته فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرومون يقول
الشارح فإذا حمار وحش يعني وقع صوته فقالوا لا نعيين كذا وقع هنا والشك فيه من البخاري - 00:36:56

قد رواه ابو عوانة عن أبي داود الحرجاني عن علي ابن المدين بالقصى اذا حمار وحش فركبت فرسه واخذت الرمح الصوت وسقط

مني السوط فقلت ناولوني قالوا ليس نعينك عليه بشيء انا محرمون - 00:37:36

رواية المصنف فيها اختصار فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمه فعقرته يعني من وراء شيء مرتفع من الرمل او من الجبل فاتيتها فعقرته يعني قتلتها فاتيتها به اصحابي فقال بعضهم كلوا - 00:38:00

قال بعضهم لا تأكل لأن هل الذي حصل منهم من الضحك والتراء هل فيه اعانة ولا ما فيه اعانة فالذي رأى انه لا اعانة فيه قال كلوا والذى رأى - 00:38:36

ان هذا نوع اعانة واصارة قال لا تأكلوا وفي جميع الامور الناس يتفاوتون في مثل هذا بعضهم يغلب عليه ان الاصل الاباحة وان مثل هذه الامور غير مؤثرة فيأكل بعضهم يقول لا يحتاط - 00:38:57

في كل الامور تجد المتشدد والمتوسط والمتساهل في الامور كلها تشدد انت ها شو ساحل شوية ها فنقول امور الدين او امور الدنيا كلها فيها تجد فيها المتشدد والمتوسط والمتساهل - 00:39:32

حتى في اهل العلم منهم المتشدد في التصحيح ومنهم المتوسط ومنهم متسائل منهم متشدد في الجرح منهم المتساهل ومنهم وهذا موجود فيه كتب العلم قال بعضهم كلوا قال بعضهم لا تأكلوا - 00:40:10

فاتيتها النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حال يعني على حتى على مستوى العامة تجد بعظامهم يتشدد في امور العبادة وفي امور الطهارة وفي امور كذا وبعظامهم يتسائل غير مرضي وبعظامهم يتوسط في الامور - 00:40:30

ده هو المطلوب تجد هذا في الكلام اهل العلم تجد اذا سمعت فتوى من فلان وعليها مسحة التساهل وتجد غيره يتوسط تجد غيره يشد اكثر هذه اه جبلة بشرية يعني من من الله سبحانه وتعالى - 00:40:56

خلق عليها البشر لو كانوا كلهم متشددون ضاقت الحياة ساعت ولو كانوا كلهم متسائلون ضاعت والتوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا وجود هذه الاطراف والوسط له حكمة الالهية ليجتهد الانسان فيما يوافق ما عند الله جل وعلا ويكون له على ذلك الاجران - 00:41:17

بعض الناس لا يعنيه الامر اسئلته اي شخص ولو اشتهر عنه التساهل او اذا سئل قل له رح لفلان ترى هو اللي ينقذك موب صحيح الانقاذ يكون بالدليل متحري الصواب من تلك الان لكن غدا انقذ كلما - 00:41:55

فالمسألة مسألة دين ما هي بمسألة هوى لنفسه يتورع الشخص لنفسه لكن ما يفتني احد الا على ضوء الدليل فاتيتها النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقالوا كلوه حال - 00:42:19

كلوه حال يعني كلوا هذا الامر كافي في الاباحة لكن مع بيان الحكم قال لنا عمرو نعم اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم او قدم علينا ها هنا - 00:43:01

قولوا قال لنا عمر اي بن دينار وصرح به ابو عوانة في روايته القائل سفيان والغرض بذلك تأكيد ضبطه له وسماعه له من صالح هو ابن قيسان قوله ها هنا يعني بمكة - 00:43:43

والحاصل ان صالح بن كيسان كان مدانيا وقدم مكة فقال آآا فدل عمر عمرو بن دينار اصحابه عليه ليسمعوا منه يقول ابن حجر وقرأت بخط من بعض من تكلم على هذا الحديث مما نصه في قول سفيان قال لنا عمرو الى اخره اشكال - 00:44:18

فان سفيان روى ذلك عن صالح فكيف يقول له عمرو ولمن معه اذهبوا الى صالح فيحتمل انه قال ذلك تأكيدا في تجديد سمع سفيان ذلك منه مرة بعد اخرى ويؤخذ منه ان سفيان حدث بذلك عن صالح في حال حياته - 00:44:48

قال وهو احتمال بعيد جدا وزعم ان عمر بن دينار قال لهم ذلك حين قدم عليهم الكوفة قال وكأنه سمع سفيان على كل حال المسألة واضحة وظاهرة والحمد والسد كالشمس صحيح - 00:45:14

ما في اشكال وان اختلفوا في بعض الظواهر يعني سمعه من بواسطة سمعه اولا بواسطة فوجد الشيخ فتلقاءه منهم بغير واسطة وهذا كثير في الاحاديث نعم باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحال. قال حدثنا موسى ابن - 00:45:31

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج حاجا فخرجوا معه. فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة. فقال خذوا - 00:46:05
ساحن البحر حتى نلتقي. فاخذوا ساحل البحر. فلما انصرفوا احرموا كلهم الا قتادة لم يحرم فيبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش.
فحمل ابو قتادة الحمر فعقر منها اتنا فنزلوا فاكروا من لحمها وقالوا اناكل لحم صيد - 00:46:35
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم اللاتان. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا. وقد كان ابو
قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش. فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتنا - 00:47:05
فنزلنا فاكروا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون؟ فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
واليها قالوا لا. قال فكروا ما بقي من لحمها - 00:47:35
قال المؤلف رحمة الله تعالى باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحال هذا الحديث خرجه الامام البخاري تسعه وعشرة
في ثلاثة عشر موضعًا يعني كرره في ثلاثة عشر موضع - 00:48:05
الفائدة من التكرار الاستنباط في كل موضع يستتبع منه حكم غير الموضع السابق وقد يتبع ذلك من الفوائد الاستنادية والمتنية ما مر
بكم مثله والامام البخاري لا يكرر حديثا في موضعين بلفظه - 00:48:59
بسنده ومتنه الا ما قالوا في نحو عشرين موضعًا في نحو عشرين موضعًا كروه باسناده ومتنه لكن باختلاف الموضع واختلاف
الكتاب الذي ادرج فيه هذا التكرار لا شك ان له دلاله - 00:49:29
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحال وعلى كل حال العلم يحتاج الى صبر وطرد الملل والسامة الى ان يتلذذ طالب
العلم بمثل هذا التكرار في اول الامر - 00:49:56
قد يمل ويأسأ ويبحث عن مختصرات لان التكرار عند كثير من الناس ما له قيمة ما يفهمون وش وراه لكن اذا اعتاده وأخذ عليه تلذذ
الفوائد المستنبطة والمستفادة من هذا التكرار - 00:50:22
اضطرب اذا سمع هذا التكرار وهكذا الامر في شؤون العبادات كلها في اول الامر تكون شاقة على النفس ثم يتلذذ بها وندم كثير من
السلف عند وفاته على ايش؟ على ما فاته من امور الدنيا - 00:50:52
ندموا على قيام الليل وصيام الهواجر الذي هو من اشق الناس على من اشقا الامور على كثير من الناس يقول كابدنا قيام الليل
عشرين سنة وتلذذنا به عشرين سنة المسألة تحتاج الى صبر - 00:51:24
يعني لو ننظر الى مثال من امثلة الاختصار في صحيح البخاري في كتاب الرقاق ب الصحيح البخاري اكثر من مئتي حديث في
المختصرات سبعة لماذا لان الجم الغفير من هذه الاعداد تقدم في ابواب مضت - 00:51:49
وانت تبي تقرأ في كتاب الرقاق وش اللي وشلون تبحث عنهن هل يجوزك ان تقرأ سبع احاديث في الرقاق عن الميتين وفي كل
حديث ترجمة من عيون ما يكتبه الامام البخاري في هذا الكتاب - 00:52:19
فالمحضرات لا تغنى ما يقال والله الحديث موجود في كتاب الصلاة وانا في كتاب الرقاق نلقاء ان شاء الله يعني المختصر تقرأه من
اوله الى اخره تستفيد لكن تراجعه ما تستفيد - 00:52:40
ما في ما ما يسعفك الا الاصل باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحال قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ايش ابو
ذكي قال حدثنا ابو عوانة هو الوظاح - 00:52:59
ابن عبد الله اليشكري اسمه الوظاح لمزه بعذ من فتن لانه يروي احاديث تخالفه في المعتقد واطلوا في اسمه في بعض طبعا
الهنديه لتعذيب التهذيب سئل عن سئل عنه فلان فقال ذاك وظاع - 00:53:30
ومن الرجال الصحيح فرح بها هذا المفتون الكوثر فارج بهذا الخطأ خلاص ما دام وطبع من اوثق الناس واصحهم كتابا خرج له في
الصحيح العدد الكبير من الاحاديث قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان وهو ابن موهب - 00:54:10
قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان ابا اخربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم ابو قتادة طائفة من اصحابه - 00:54:53

في هذه الطائفة ومن ضمنهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي خذوا ساحل البحر من اجل اذا واجهوا عدوا اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام به حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا - 00:55:20

احرموا كلهم يعني هذه الطائفة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فيبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش حمر يعني مجموعة دل على ان الحمار اللي مر بنا مرارا - 00:55:47

قصاده الجنس فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا وهو الانثى من الحمر انتي الحمار يقال لها اتان فنزلوا فاكلوها من لحمها يثير بعض الناس في الايام الاخيرة - 00:56:10

ان الحمار الوحش ليس هو الموجود في حدائق الحيوانات المخطط انما هو نوع اخر لكن من يصل الى حقيقته ان لم يكن هو شيء اخر هل جاءوا بانموذج قالوا هذا هو الحمار، وبعدين كيف يتلقون بالسند الى الى ما هنا - 00:56:41

ان الحمار المحشي الوحش المقصود به في النصوص هذا النوع لا هذا النوع هذه امور تحتاج الى اتصال في الاسانيد وثقة في الرواية واستفاضة بين الناس فمن الصعب ان تقول هو هذا وليس بهذا - 00:57:17

طيب مر بنا مرارا الصنجرور ما قلناه مرارا ايه الصنجرور معروف عندنا في سهول نجد في رمالها ذوبية تشبه الوزغ بقدر الشبر او اقل وبعدهم يأكلها وبعدهم يتورع عنها وجد من السفهاء من الشباب - 00:57:39

من يأكلها وهي حية لأن ملمس تروح على طول هذا حاصل يعني حال حرام مو بيسألون شبابا ما بعد صاروا على شيء المقصود الصنجرور مشهور عندنا تراجع في حياة الحيوان - 00:58:15

يقولك الصقنيكور يوجد في دمياط عندكم ويوجد في الهند بطوله ستة اشبار يعني ذراع ونصف يعني متر ونصف واللي يحكم منه من يحكم في هذا ها شو بس احنا ما عندنا الا حياة الحيوان ولا اللي عندهم يشوفونه ليل نهار - 00:58:37

احيانا التسميات تختلف من بلد الى بلد تختلف اليهس كذلك تسمية هذه الحشرة هذا الحيوان هذا كذا يختلف من بلد الى اخر فمثل هذه الامور يعني مثل الصاع يقول لك هذا صح النبي عليه الصلاة والسلام يجيئ ثانية يجي يقول هذا صح عن النبي - 00:59:13 ولذلك طلب اصر مروية بالاسانيد ومتوارثة من جيلا بعد جيل ولا كل يدعى ولذلك الاختلاف بقدر الصاع من ثلاثة كيلو الى اقل من كيلوين هالحين كل يقول هذا هو الصاع النبوى - 00:59:38

فمثل هذه الامور يقول لك هذا ما هو بحمار الوحش. حمار الوحش شيء ثاني. طيب من ذلك على انه هذا في الاحاديث صورة لحمار الوحش طبق عليها ما في انا ما في شفت شي مصور في كتب العلم الا المدرا - 01:00:02

المدرى مصور بفتح الباري وشو المدرى نوع من مثل المشط طويل وفي رأسه ثلاث آا اسنان يسرح به النبي عليه الصلاة والسلام رأسه. صوروه لكل لو ما صوروا ما عرفنا يمكن سمى عندنا بالتسميات الجديدة ولا - 01:00:28

المقصود ان مثل هذه الامور تحتاج الى تثبت مخطط اقرب شيء لكن بالخصوص اللي الان مخطط لكن ما في ما يدل انه مخطط او غير مخطط الوصف بأنه وحش يعني لو وجدت في البراري حمارا - 01:01:01

واخبرك من قبلك والذين قبلهم ان هذا الحمار موجود من من وجدنا وقبلنا وهو بصفة الحمار الاهلي تجزم بأنه وحشى ولا اني مثل هذه الامور التي مردها الى التوارث - 01:01:39

وهناك نوع من التواتر يسمونه توادر العمل والتوارث ويثبتون به اشياء لكن اثبات مثل هذه الامور دون خرط القتاد يعني هناك امور في الشرع تثبت بالاستفاضة بالاستفاضة مثل الانساب انت لما تروح - 01:02:02

اثنين شهود للاحوال تبي تضيف ولدك ويشهدن ولدك هما هل حضروا العملية من اولها الى اخرها ولا يمكن انما الاستفاضة في هذا كافي ما ادري والله لكن المعاجم التي صدرت عن مجمع اللغة العربية - 01:02:36

فالقاهرة سواء المعجمة الوسيط او المطول اللي اكبر منه او الصغير كلها فيه صور لهذه الحيوانات وصور لما ما تجزم انه نبقى في الدوامة لكن الذي لعن شيء ولا علم عنده قد يأخذ من مثل هؤلاء - 01:03:30

هم اقرب الى الحقيقة منه ما عنده شيء هو يعني مثل اللي يعلقون على الكتب الذين صحفوا المخطوطات في دار الكتب المصرية مثل

نهاية العرب يعلقون على اشياء البقلة الحمقى - 01:03:58

هي تأتي في كتب النحو تأتي بكتب العلم وتأتي في على السنة المتعلمين بكثرة لك وش هي بقرة الحمقى علقوا عليها في نهاية العرب قال وهي المعروفة في زماننا بالرجلة - 01:04:21

تعرفون رجله ها يقول وجبة الرجلة حسب اللي مثل السبانخ هي مثله رجله اللي في اصطباعه نوع من من الخضار قال البقرة الحمقاء هي الرجل لكن كيف تعرف انها هي البقرة الحمقاء - 01:04:39

من وصفها لماذا سميت حمقى ؟ انها اه تنبت على على شفير الوادي او النهر او شيء اذا زاد الماء اجترفها فهي حمقى اللي تنبت بها المثانة اه ؟ وهي مختارة المكانة. كلامهم - 01:05:06

كان ما العرب قديم ترى يأتون بها في اضافة الشيء الى نفسه مثل مسجد الجامع هم مثله والله ان السواليف طغلت شوي تحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:30

انا احرمنا وقد كان قد هادت لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة عقر منها اتنا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محظوظون - 01:06:08

فحملنا فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها وشار اليها ؟ قال لا. قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها. وهذا تقدم اقرأ هذا الباب - 01:06:29

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد - 01:07:01

ابن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا. حمارا وحشيا وهو بالابواء او بو الدام والدان. او بو الدان فرده عليه. فلما رأى ما في وجهه - 01:07:21

قال انا لم نرده عليك الا انا حرم يقول رحمة الله تعالى باب اذا اهدى اذا اهدى للمحرم ها كان كانه اوجه لكن هذا الرواية اهدى باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل - 01:07:51

هي من صاده هداه لمحرم اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل لماذا ؟ لانه يحتاج الى الى ذبح فيكون المحرم هو الذي ذبح هذا الحمار قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن يونس - 01:08:35

ابن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيس ومرينا مرارا قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس - 01:09:32

عن عبد الله ابن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى يعني الصعب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا انصاده وهو حي فهداه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:00

وفي بعض الروايات ما يدل على انه كان مذبوحا وفيها كلام لاهل العلم لكن البخاري يرى انه حي وال الصحيح عنده انه حي حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه - 01:10:25

صعب معروف الصيد وهو من فقراء الصحابة رضي الله عنهم وآآاهدى للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الحمار فرده عليه وبين سبب الرد ليجبر خاطره مهوب لانك الصعب وانك لست بذى شأن - 01:10:56

من اعيان الصحابة وكبارهم لا انا لم نرده اليك الا انها حرم انا لم نرده اليك او عليك الا ان حرم هذا السبب وهكذا ينبغي لمن اهدى اليه شيء او اراد ان - 01:11:37

يعيد شيئا الى صاحبه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام من بجازية ابي جهيم لما شغلته عن صلاته فقال ردوها عليه اعطوها اياه واتوني الكسأ الثاني اللي هو اقل عدد هو الانجازية او غيره - 01:12:02

المقصود انه علل وبرر الرد واخذ بدله ليجبر خاطره عليه الصلاة والسلام قال ان فلما رأى ما في وجهه تغير وجهه ما فيش شك كده قضية وحده قال ما ابيه - 01:12:34

ردوا عليك يقع في خاطره شيء اذا لم نرده عليك الا انا حرم ظبط الدال المشددة هذه فيها كلام كثير لاهل العلم وذكرنا ان النووي
رحمه الله في مواضع كثيرة قال الواجب - 01:12:51

الظلم لم نرده لم وهي تجزم المضارع ولكن المانع من الجزم التشديد والحرف المشدّ هو مكون من حرفين او لهما ساكن
ولو فك لبان الجزم لم نرده عليك - 01:13:24

انه يرى انه اذا كان ما بعده مرفوع فانه يرفع لم نرده بخلاف ما لو قال لم نردها الهدية فانه ينصبه وغيره يقول لأن من طبيعة
الحرف العامل التغيير - 01:13:57

التغيير فانت اذا قلت لم نرده ما غير شيء طيب انت غيرت من الجزم الغير ممكن الى الفتح النصب ما بعدت رحت من هذا لهذا ولا
اصبت الصواب قالوا لا التغيير ولو على غير القاعدة يدل على ان العامل عمل - 01:14:26

فهو اولى ولذلك يختلفون لما نرده او نرده فيكيد الحافظ اه اشار اليها انه يطول عليها في شرح مسلم يقول الحافظ رحمه الله
قال عياض ظبطناه في الروايات لم نرده بفتح الدال - 01:14:56

يقول ابى ذلك المحققون من اهل العربية وقالوا الصواب انه بضم الدال لأن المضاعف من المجزوم يراعى فيه الواو التي توجبها له
ضمة الهماء بعدها قال وليس الفتح بغلط من ذكره ثعلب في الفصيح - 01:15:57

نعم تعقوه عليه بأنه ضعيف واوهم صنيعه انه فصيح واجزاوا ايضا الكسر وهو اضعف الوجه قلت وقع في رواية الخشمي يعني
بك الداغم يعني اذا فك الداغم ارتاحنا لم نردد هو ما نحتاج الى هذا كله - 01:16:25

بك الداغم لم نرده بضم الدال الاولى وسكون الثانية ولا اشكال فيه والمتوجه لأن كل منهم من اهل العربية انه بالظلم
على ما اختاره النووي وعياض وكذلك القرطبي في المفهم وغيرهم - 01:16:48

لكن الذي يتوجه الفتح لأن الظلم الغاء للعامل كأنه ما هو موجود الان اذا التقى ساكنا وليكن الاول فعل والفعل لا يدخله الجار بل هم
الخواص الاسماء التقى ساكنا بماذا تحرك الساكن الاول - 01:17:17

ولو كان فعل ما يدخله الجار. قم الليل قمي بدلاله على ان العامل عمل وفعل وغير وهذا كثير في الاسماء والافعال اذا التقى ساكنا
حرك بالكسر ولو لم يكن موضع كسر - 01:17:56

لتبيين ان العامل عمل ولذلك سمي عامل اذا لم وادا لم تغيروا عن حالته الاولى قبل دخول العامل وماذا صنعت اظن اننا نكون انتهينا
ان شاء الله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - 01:18:35

انت شايف ان السفنجورط حقت مياط متر ونص طول الرجال متر ونص - 01:19:08